خالفه في عبادته لي. فإذا قال: وإياك نستعين، قال الله عزّ وجلّ: بي استعان والتجأ، أُشهدكم لأُعينّنه على أمره، ولأُغيثنّه في شدائده، ولآخذنّ بيده يوم نوائبه. فإذا قال: إهدنا الصراط المستقيم، إلى آخر السورة، قال الله جلّ جلاله: هذا لعبدي، ولعبدي ما سأل، قد استجبت لعبدي وأعطيته ما أمّل، وآمنته ممّا منه وجل[106]. ورواه في العيون بسنده عن الرضا (عليه السلام) عن آبائه، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) عن النبي (صلى الله عليه وآله)، وذكر مثله[107]. ما ورد من طريق أهل السنّة:] 48[أخرج مسلم في صحيحه قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أخبرنا سفيان ابن عيينة، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: من صلّى صلاةً لم يقرأ فيها بأمّ الكتاب فهي خداج[108]، ثلاثاً، ثم قال ما يروي عن ربّه في أُم الكتاب: إذا قال العبد: الحمد لله ربّ العالمين، قال الله تعالى: حمدني عبدي، وإذا قال: الرحمن الرحيم، قال الله تعالى: أثنى عليّ عبدي، وإذا قال: مالك يوم الدين، قال الله تعالى: مجّدني عبدي ـ وقال مرّة: فوّض إليّ عبدي ـ فإذا قال: إياك نعبد وإياك نستعين، قال: هذا بيني وبين عبدي، ولعبدي ما سأل، فإذا قال: أهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين، قال: هذا لعبدي ولعبدي ما سأل[109]. وأخرجه أيضاً عن قتيبة بن سعيد، عن مالك بن أنس، عن العلاء بن عبد الرحمان: أنّه سمع أبا السائب مولى هشام بن زهرة، يقول: سمعت أبا هريرة يقول، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وساق الحديث[110].